مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٦

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الانقلابات العسكرية في الاكوادور ١٩٦١-١٩٦٣

د. يوسف ادريس عبدالرزاق

قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : yousif.idrees@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاكوادور _ أمريكا اللاتينية _ الولايات المتحدة الأمريكية _ الانقلابات العسكرية _ فيلاسكو.

كيفية اقتباس البحث

عبدالرزاق ، يوسف ادريس ، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الانقلابات العسكرية في الاكوادور ١٩٦١-١٩٦٣، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The United States' position on the military coups in Ecuador 1961-1963

Dr. Yosif idrees Abdulrazzaq
Department of History / College of Education for Humanities / University of Mosul

Keywords : Ecuador _ Latin America _ United States of America _ Military coups _ Velasco**.**

How To Cite This Article
Abdulrazzaq, Yosif idrees , The United States' position on the military coups in Ecuador 1961-1963,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The study aims to reveal the role and position played by the United States of America in the military coups that took place in Ecuador between 1961 and 1963, and the extent of the military institution's interference in the Ecuadorian political system, which was part of a general situation that prevailed in all Latin American countries during the Cold War (1945-1991). It also reveals the relationship of military officers in the Ecuadorian army with the Central Intelligence Agency and decision-makers in the United States of America, which was able to employ the military institution to protect its economic, security and ideological interests and exploit it against the communist ideas that swept Latin American countries, especially after the success of the Cuban Revolution and the repercussions and repercussions that accompanied it on the foreign policy of the United States of America towards Latin American countries, and how it exploited the economic and social crises

that these countries were suffering from and employed them to its advantage through economic aid, which served as a pressure card on the ruling political system in Ecuador in a manner that was consistent with its interests.

Ecuador was one of the most prominent Latin American countries affected by the Cuban Revolution due to the economic crisis experienced by the people, who were then classified below the poverty line, and thus had sufficient justification to revolt against the economic and social reality in which they lived. From here, fear began to haunt the administration of President John Kennedy of losing another country besides Cuba. Therefore, it used the military institution as a tool to change the ruling political regime in Ecuador between the years (1961-1963) due to the failure to implement the goals and directions of the foreign policy of the United States of America, foremost of which was severing diplomatic relations with Cuba and imposing economic sanctions on it within the Organization of American States.

The researcher used the descriptive analytical approach to accurately explain and analyze the historical event to understand the relationship between the variables and draw conclusions based on secret documents issued by the US State Department and the Central Intelligence Agency, which enriched the study with information and provided a comprehensive picture of the US position on the military and political changes in Ecuador.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى كشف الدور والموقف الذي لعبته الولايات المتحدة الأمريكية في الانقلابات العسكرية التي حدثت في الاكوادور بين عامي (١٩٦١-١٩٦٣)، ومدى تدخل المؤسسة العسكرية في النظام السياسي الاكوادوري وهي جزء من حالة عامة كانت سائدة في جميع دول أمريكا اللاتينية اثناء الحرب الباردة (١٩٤٥-١٩٩١)، وكشف علاقة الضباط العسكريين في الجيش الاكوادوري مع وكالة المخابرات المركزية وصناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استطاعت ان توظف المؤسسة العسكرية لحماية مصالحها الاقتصادية والأمنية والايديولوجية وسخرتها بالضد من الأفكار الشيوعية التي اجتاحت دول أمريكا اللاتينية خصوصاً عقب نجاح الثورة الكوبية وما رافقها من تداعيات وانعكاسات على السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه دول أمريكا اللاتينية، وكيف استغلت الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها هذه الدول ووظفتها لصالحها عبر المساعدات الاقتصادية والتي

كانت بمثابة ورقة ضغط على النظام السياسي الحاكم في الاكوادور وبالشكل الذي يتماشى مع مصالحها.

كانت الاكوادور من ابرز دول أمريكا اللاتينية تأثراً بالثورة الكوبية بسبب الازمة الاقتصادية التي يعيشها الشعب والذي صنف آنذاك تحت خط الفقر، وبالتالي يمتلك المبرر الكافي للثورة على الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه، ومن هنا بدأ الخوف يساور إدارة الرئيس جون كينيدي من خسارة دولة أخرى إلى جانب كوبا، لذلك استخدمت المؤسسة العسكرية كأداة لتغيير النظام السياسي الحاكم في الاكوادور بين عامي (١٩٦١-١٩٦٣) بسبب عدم تطبيق اهداف وتوجهات السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية وفي مقدمتها قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا وفرض عقوبات اقتصادية عليها داخل منظمة الدول الأمريكية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لشرح الحدث التاريخي بشكل دقيق وتحليله لفهم العلاقة بين المتغيرات واستخلاص النتائج بالاعتماد على الوثائق السرية الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية والتي اغنت الدراسة بالمعلومات وقدمت صورة متكاملة عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من المتغيرات العسكرية والسياسية في الاكوادور.

المقدمة:

بدأت ستينات القرن الماضي بأزمة اقتصادية في جميع انحاء الامريكيتين بسبب تداعيات الثورة الكوبية وجهود الولايات المتحدة الامريكية لمواجهتها، والتي انعكست سلباً على الأنظمة السياسية الحاكمة في هذه الدول وتراجع النشاط التجاري، فقد شهدت دول أمريكا اللاتينية بين عامي ١٩٦١-١٩٦٣ حالة من عدم الاستقرار السياسي وتدخل الجيش في السياسة رافقها مجموعة كبيرة من الانقلابات العسكرية في السلفادور والأرجنتين والبيرو والاكوادور والدومينيكان وغواتيمالا وهندوراس، وكانت الولايات المتحدة الامريكية وراء تلك الانقلابات سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنها كانت تخشى من تداعيات الثورة الكوبية خصوصاً بعد فشل جهود وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون في عملية احتلال خليج الخنازير عام ١٩٦١ وارتفاع حدة التوتر مع الاتحاد السوفيتي بشأن قضية الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، هذه المعطيات وضعت صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية من انتقال الروح الثورية إلى باقي دول أمريكا اللاتينية.

لذلك كانت أبرز التحولات في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه دول أمريكا اللاتينية بين عامي ١٩٦١-١٩٦٣ هو زيادة المساعدات الاقتصادية باعتبارها ورقة ضغط سياسية على الأنظمة الحاكمة التي تحاول الوقوف إلى جانب كوبا، وساهم ذلك في بلورة فكرة برنامج التحالف من أجل التقدم بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا اللاتينية.

كانت الاكوادور أحد أبرز الدول في أمريكا الجنوبية تأثراً بالثورة الكوبية، لأنها كانت تعيش أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، وأغلب السكان يؤمنون بالفكرة الثورية لتغيير واقعهم، ما دفع المؤسسة العسكرية إلى التدخل لتغيير النظام السياسي في البلاد عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٣ رغم اختلاف آلية الانقلابات العسكرية هذه إلا أن جوهرها واحد يصب في اتجاه يحفظ مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الاكوادور.

قسمت الدراسة إلى مقدمة وخاتمة ومبحثين، حمل المبحث الأول عنوان "**موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الإطاحة بحكومة الرئيس فيلاسكو ايبارا عام ١٩٦١**" بينما تطرقنا في المبحث الثاني إلى " **موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الانقلاب العسكري في الاكوادور عام ١٩٦٣**"، واعتمدت الدراسة بشكل أساسي على وثائق "العلاقات الخارجية الامريكية"، وكذلك وثائق وكالة المخابرات المركزية ال(CIA)، ووثائق "الرؤساء الامريكان"، ضمت هذه الوثائق معلومات مهمة وسرية لم تستخدم من قبل كانت على شكل ملفات وبرقيات ومذكرات محادثة بين الرئيس جون كينيدي ومستشاريه في الخارجية أو في مجلس الأمن القومي، وكذلك مراسلات بين سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في كيتو والخارجية في واشنطن، ساهمت تلك المعلومات في توثيق الحدث التاريخي وكشف الدور الذي لعبته الولايات المتحدة الأمريكية في الانقلابي ١٩٦١ و ١٩٦٣ في الاكوادور، بالإضافة إلى سلسلة من المصادر الأجنبية قدر تعلق الأمر بمدة الدراسة،

المبحث الأول

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الإطاحة بحكومة الرئيس فيلاسكو ايبارا عام ١٩٦١

كانت الاكوادور في أوائل الستينات من القرن الماضي تعاني من أزمة اقتصادية كبيرة جعلتها في قاع سلم الترتيب الاقتصادي في أمريكا الجنوبية ويطلق عليها مصطلح "جمهورية الموز"[١]، ومجتمع يحصل فيه ١ % من السكان على دخل مشابه لمعايير الطبقة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، في حين متوسط دخل الأسر لثلثي السكان يبلغ حوالي ١٠ دولار شهرياً، لذلك فأن غالبية السكان هم خارج التصنيف الاقتصادي والنقدي الدولي (Geassi, p.8-20).

ان عزم الولايات المتحدة الأمريكية على تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول أمريكا اللاتينية خوفاً من انزلاقها نحو الشيوعية، تجسد في عقد المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الدول الأمريكية في آب ١٩٦١في بونتا دل آستي بمونتفيديو عاصمة الاورغواي من أجل

التوقيع على برنامج التحالف من أجل التقدم، وحضر المؤتمر جميع دول أمريكا اللاتينية برئاسة وزير خزانة الولايات المتحدة الأمريكية دوجلاس ديللون[٢]، حرصت واشنطن خلال المؤتمر على كسب وفود الدول الكبيرة والمؤثرة مثل البرازيل والأرجنتين والمكسيك، بينما رفضت بوليفيا واورغواي وكوبا بنود المؤتمر بسبب مطالبهم بمساعدات مالية كبيرة، وكان الرئيس كينيدي قد وصف ذلك المؤتمر "باللحظة التاريخية في حياة دول أمريكا اللاتينية"، مؤكداً موافقة بلاده على مبلغ ٢٠ مليار دولار كمساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة الأمريكية ضمن اطار برنامج التحالف من أجل التقدم (Kennedy Document American Project).

كان جزءً من المساعدات تذهب إلى الجيوش والمؤسسات العسكرية لدول أمريكا اللاتينية من أجل ترسيخ فكرة الدفاع المشترك والأمن الجماعي في الأمريكيتين للوقوف بوجه المد الشيوعي.

فاز فيلاسكو Velasco[٣]، في الانتخابات الرئاسية الاكوادورية عام ١٩٦٠ وبأغلبية ساحقة، بسبب خلفيته السياسية وقربه من الجماهير فقد سبق له أن تولى رئاسة البلاد ثلاث مرات سابقة الأولى بين عامي (١٩٣٤-١٩٣٥) والثاني بين عامي (١٩٤٤-١٩٤٧)، والثالثة بين عامي (١٩٥٢-١٩٥٦)، كان أول

اجراء اتخذه فيلاسكو هو الغاء بروتوكول ريو دي جانيرو والموقع عام ١٩٤٢ بين الاكوادور والبيرو والذي يهدف إلى انهاء الصراع حول الشريط الحدودي بين البلدين، لأن فيلاسكو اعتبر ان بلاده وقعت البرتوكول تحت الضغط، من جهة أخرى اقترح قانون الإصلاح الزراعي في البلاد لإعادة هيكلة الموارد الاقتصادية في البلاد، ولكنه لاقى معارضة من قبل الكونغرس الاكوادوري بسبب الازمة المالية التي تعاني منها البلاد. (**De la Torre, p. 683-711**).

ويمكن فهم طبيعة الانقلاب والأحداث الداخلية في الاكوادور عام ١٩٦١ بالعودة إلى موقف الولايات المتحدة الأمريكية من شكل النظام السياسي في البلاد، كان سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الاكوادور بيرنباوم **Bernbaum**[٤]، قد أبلغ حكومته بتاريخ ٢ شباط ١٩٦١ أنه يجب استخدام المساعدات الاقتصادية المقدمة للاكوادور كورقة ضغط سياسية لإقناع الرئيس فيلاسكو بالتعاون مع واشنطن بشأن القضايا المتعلقة بالشيوعية وبالأخص كوبا، وأعتقد أنه يمكن التأثير على فيلاسكو وقرارات حكومته بهذه الطريقة لأنه يحتاج إلى مبالغ ضخمة لتنفيذ وعوده للشعب الاكوادوري "بالتنمية الاقتصادية والإصلاح الاجتماعي"(Documents F.R.U.S, No.89, 2 February 1961).

إلا أن بيرنباوم حذر من استخدام المساعدات الاقتصادية بشكل كبير، لأن فيلاسكو رجل "عنيد" على حد وصفه، وقد يترك المساعدات التي تقدمها واشنطن مهما كانت حاجته إليها ويتجه إلى المعسكر الشرقي لتنظيم علاقته الاقتصادية معها، وعندئذ يتعين على واشنطن أن تقبل المساعدات التي تقدمها الدول الشيوعية للاكوادور لذلك نصح بيرنباوم بدراسة ورقة الضغط الاقتصادية مع ربطها بشروط سياسية واضحة لأن الهدف الأساسي للمساعدات التي تقدمها واشنطن هو التأثير على سياسيات الحكومة الاكوادورية على الصعيد الداخلي والخارجي (Documents F.R.U.S, No.89, 2 February 1961).

كانت الأوضاع بين الاكوادور والبيرو متوترة جداً خصوصاً بعد وصول فيلاسكو إلى الرئاسة، فقد عبرت سفارات الولايات المتحدة الأمريكية في الاكوادور والبيرو عن مخاوفها من احتمال وجود سباق تسلح بين كيتو وليما، وحملت المذكرة المؤرخة في ٢ شباط ١٩٦١ والمرسلة من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في كيتو إلى وزارة الخارجية في واشنطن معلومات وتقارير تؤكد أن الاكوادور تدرس شراء طائرات مقاتلة ودبابات متوسطة وقنابل ثقيلة وصواريخ مضادة للدبابات وقوارب طوربيد من بريطانيا، واسلحة آلية صغيرة من بلجيكيا و (إسرائيل) وتشيكوسلوفاكيا، وطائرات مقاتلة من فرنسا، وقذائف هاون من إيطاليا، بالإضافة إلى عدد كبير من البنادق وسيارات الدفع الرباعي والمروحيات من الولايات المتحدة الأمريكية وبالمقابل فقد لوحظ تفوق البيرو من مشتريات الأسلحة التي كانت تقوم بها الاكوادور في نفس المدة. (Documents F.R.U.S, No.90, 25 February 1961).

لذلك طلبت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في كيتو وليما من الحكومة الاكوادورية والبيروفية توضيح أسباب مفاوضاتها لشراء اسلحة من أوروبا، وعبرت عن قلقها من التقارير الواردة إليها، وطالبتهم عدم شراء أسلحة حديثة، خصوصاً وان القوات البيروفية تمتلك أسلحة تفوق قدرات القوات الاكوادورية، مؤكدة أن ذلك التوجه يضر بمصلحة البلدين Documents (F.R.U.S, No.90, 25 February) 1961.

أجرى وزير الخارجية الاكوادوري جوزيه تشيريبوغا **Jose Chiriboga** (١٩٦٠-١٩٦١)، مكالمة هاتفية مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جون كينيدي بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٦١ نقل له تحيات رئيس وشعب الاكوادور، وأكد اثناء الاتصال على أن الرئيس فيلاسكو يتطلع بكل سرور إلى قبول دعوة الرئيس كينيدي لزيارة واشطن في تشرين الأول المقبل، وقال إن فيلاسكو رفض مغادرة الحكومة بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد،

وعبر تشيريبوغا عن شكره للمساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية للإكوادور (Documents F.R.U.S, No.91, 18 April 1961).

وأكد تشيريبوغا في ١٨ نيسان عام ١٩٦١ أن دول أمريكا اللاتينية تمر بفترة من "الثورات النشطة" التي تستغلها الشيوعية بشكل كبير من خلال الدعاية والأحزاب اليسارية والمنظمات الجماهيرية، محذراً من أن السنوات القليلة المقبلة قد تشهد ما اسماه "انزلاق العديد من دول أمريكا اللاتينية إلى الشيوعية"، مؤكداً أن القضية تتوقف على الإصلاحات الاجتماعية وخاصة إذا ما كانت الولايات المتحدة الامريكية قادرة على تقديم المساعدات الاقتصادية (Documents F.R.U.S, No.91, 18 April 1961).

وسأل الرئيس كينيدي وزير الخارجية تشيريبوغا عما إذا كانت هناك مشكلة امنية قد تنشأ إذا ما عقد مؤتمر البلدان الأمريكية المقرر في ٢٤ أيار ١٩٦١، فأجاب الأخير أن السلطات في البلاد قادرة على حماية البعثات الدبلوماسية والنظام الداخلي، بالرغم من توقعات تشير إلى حدوث أعمال شغب ترافق جلسات المؤتمر (Documents F.R.U.S, No.91, 18 April 1961).

كانت الأوضاع الداخلية في الاكوادور تسير باتجاه الفوضى خصوصا بعد اتساع نفوذ القوى اليسارية في البلاد وارتفاع حدة المعارضة داخل الكونغرس الاكوادوري للرئيس فيلاسكو، وتكشف المذكرة المؤرخة في ٢ أيار ١٩٦١ والتي أرسلتها الخارجية الاكوادورية إلى واشنطن تحت عنوان "قلق الخارجية الاكوادورية بشأن القوى المؤيدة للشيوعية"، عبر فيها وزير الخارجية تشيريبوغا عن قلقه من تطور الأوضاع الداخلية في البلاد، معتبراً أن الرئيس فيلاسكو يتأرجح بين القوى المؤيدة للشيوعية التي يمثلها اراوجو Araujo[٥]، والقوى المؤيدة للولايات المتحدة الأمريكية والتي يمثلها هو على حد وصفه، وأن الأغلبية العظمى في البلاد تقف إلى جانبه بما فيها القوات المسلحة الاكوادورية، بينما اراوجو ومجموعته التي وصفهم "فئران القصر" يسعون دوماً إلى حث فيلاسكو على اتخاذ قرارات تتعارض مع المصالح المشتركة بين الاكوادور والولايات المتحدة الأمريكية إلى الخطر وبالتالي فأنه قد يضطر إلى تقديم الاستقالة بسببها (Documents F.R.U.S, No.92, 2 May 1961).

واقترحت الخارجية الاكوادورية على الولايات المتحدة الأمريكية مساعدتها في النقاط الاتية:

١. التأكيد على مسألة الحفاظ على الشريط الحدودي بين الأكوادور والبيرو على وضعه الحالي.

٢.تقديم القروض العاجلة، لأن التباطؤ في تقديم المساعدات للاكوادور من شأنه أن يقنع الرئيس فيلاسكو عاجلاً ام اجلاً بأنه لا يستطيع الاستمرار بهذه السياسية خصوصاً مع تأكيد القوى

اليسارية قدرتها الحصول على المساعدات من الاتحاد السوفيتي، وأن الجيش الاكوادوري قادراً على الحد من سلطة فيلاسكو (Documents F.R.U.S, No.92, 2 May 1961).

ويمكن القول ان مضامين الوثيقة أعلاه تكشف لنا أن الخارجية الاكوادورية وضعت كل الاحتمالات الداخلية في البلاد على طاولة صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية.

دفعت التطورات الأخيرة وسباق التسلح بين كيتو وليما سفير الولايات المتحدة الأمريكية في كيتو بيرنباوم إلى تقديم مذكرة بتاريخ ٩ أيار ١٩٦١ إلى الخارجية في واشنطن يشرح فيها العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاكوادور وخاصة فيما يتعلق بمبيعات الأسلحة، مؤكداً فيها أن التقارير الواردة إلى السفارة وخاصة عقب تجدد المشاكل الحدودية بين الاكوادور والبيرو تؤكد ان الأخيرة تعمل على تنظيم عقود لشراء الأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية أو من دول أوروبا الغربية أو حتى ربما من أوروبا الشرقية Documents F.R.U.S, No.93, 9 (May 1961).

بناءً على تقديرات السفارة في كيتو بشأن مشتريات الأسلحة من جانب الإكوادور، فمن المرجح أن تقوم بعمليات شراء من تشيكوسلوفاكيا أو من مصدر أخر في المعسكر الشرقي، وعلاوة على ذلك فأن هذا الفعل يضع واشنطن في موقف معارض لقرار الاكوادور بتوفير أسلحة للدفاع عن نفسها، وهو المسار الذي تتبعه حكومة البيرو، فقد نشرت صحف كيتو في الأول من أيار ١٩٦١ خبراً مفاده أن القوات الجوية البيروفية أعلنت شراء عشر طائرات من طراز (C_46) من أصل ٢٥ طائرة تدريب نفاثة من طراز (T_33) تم شراؤها من الولايات المتحدة الأمريكية وستصل إلى ليما في حزيران ١٩٦١، وبطبيعة الحال تتابع المؤسسة العسكرية الاكوادورية مثل هذه التقارير عن كثب، وهذا يشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تفضل البيرو على الاكوادور، ولذلك تود السفارة التأكد من حقيقة صفقات الطائرات مع البيرو Documents (F.R.U.S, No.93, 9 May 1961).

أوصى السفير بيرنباوم بتاريخ ٩ أيار ١٩٦١ إلى تعظيم نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في الاكوادور والذي بلغ أدنى مستوياته في السنوات الأخيرة ومن المؤكد أنه سيتفاقم إذا لم تتبع استراتيجية جديدة، مؤكدا على ضرورة اجراء محادثات مع وزير الخارجية تشيريبوغا للوقوف على متطلبات الجيش الاكوادوري من الأسلحة والمعدات Documents F.R.U.S, No.93, 9 (May 1961).

ردت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية على مذكرة السفير بيرنباوم المؤرخة في ٩ أيار ١٩٦١ أن السجلات تشير إلى أن برنامج الأمن الداخلي الذي نفذته الولايات المتحدة الامريكية وحكومة

الاكوادور بين عامي ١٩٥٩-١٩٦٠ بلغ نحو 1.5 مليون دولار، وقدم هذا البرنامج التدريب والإمدادات الكبيرة من (الغاز المسيل للدموع واقنعة الغاز ومعدات النقل وبنادق يدوية ومعدات الشرطة المخصصة لدوريات الحدود علماً ان البرنامج تم تقسيمه بين الجيش والشرطة)، وبالتالي فأن المخزونات المتوفرة لدى الاكوادور تكفي لأي حالة طوارئ قد تواجهها البلاد، ومع ذلك أكدت أن واشنطن حريصة على الظهور أمام الشعب الاكوادوري بمظهر القوة والقدرة على الدعم السريع في حال طلبهم لمساعدة طارئة، واقترحت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وضع الخطط الطارئة للتعامل مع الاحداث التي تمر بها الاكوادور، وتقديم مساعدة مالية فورية تقدر بنحو ٥٠٠ الف دولار لإجراء إصلاحات في ميزانية الدولة Documents F.R.U.S, No.94, (Undated 1961).

في تموز ١٩٦١ حاول فيلاسكو معالجة سعر صرف العملة في البلاد لكنه فشل، الامر الذي زاد من حدة المعارضة لحكومته وانقسام الجبهة الداخلية المنقسمة أصلا في الكونغرس، ومما زاد الامر تعقيداً في المشهد قرار فيلاسكو بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٦١ باعتقال نائب الرئيس كارلوس اروسمينا **Carlos Arosemena** [٦]، وعدد من أعضاء الكونغرس المعارضين لحكومته، وعلى أثر ذلك نظم الطلاب وعدد من المواطنين احتجاجات في مدينة كوينكا وكيتو، كما رفضت قطاعات من الجيش هذه الإجراءات من بينها الكتيبة المتمركزة في كيتو. (Documents F.R.U.S, No.95, 9 November 1961).

ومن التدابير الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية لمنع سقوط فيلاسكو هي:

١.تقديم قرض بقيمة ٢٥ مليون دولار للأعمار والإسكان.

٢.توفير ٢٥٠ ألف دولار للاستخدام الفوري لمشروع إسكان ذاتي المساعدة.

٣.قرض بقيمة ٨ مليون دولار. Documents F.R.U.S, No.99, 15 December (1961).

هذه الاحداث شكلت مبرر كافي للجيش الاكوادور للإطاحة بحكومة الرئيس فيلاسكو فتدخلت قطاعات الجيش بشكل مباشر وحاصرت القصر الرئاسي وعزلت الرئيس فيلاسكو وعهدت بالسلطة إلى رئيس المحكمة العليا كاميلو توليدو Camilo Toledo[٧]، وعينته رئيساً مؤقتاً للبلاد، لكن القوات الجوية الاكوادورية التي كانت تحلق فوق بناية الكونغرس تدخلت لصالح نائب الرئيس اروسمينا واطلقت صراح النواب المعتقلين والمعارضين للنظام السابق، وعقدت جلسة استثنائية انتخبت اروسمينا رئيساً للبلاد واعترفت القوات المسلحة بهذا الاجراء مع وصول اروسمينا إلى القصر الرئاسي صباح الثامن من تشرين الثاني ١٩٦١ (Geassi, p.20-25).

قدم مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية مذكرة بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٦١ حلل فيها الاحداث في الاكوادور، معتبراً انه أول انقلاب على الطراز القديم في دول أمريكا اللاتينية منذ اعلان التحالف من اجل التقدم في بونتا دل استي، وقد تكون هذه مقدمة لأحداث أخرى سوف تشهدها هذه الدول، ونصح مجلس الأمن القومي وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع الاحداث قبل وقوعها، وحمل البيت الأبيض مسؤولية الاحداث في الاكوادور بسبب توفر الأدوات السياسية الكافية لمنع فيلاسكو من فرض ضرائب استهلاكية على المواطنين كانت سبباً في اشعال الثورة ضد حكومته وتدخل الجيش في نهاية المطاف Documents F.R.U.S, (No.95, 9 November 1961).

واعتقد مجلس الأمن القومي ان ما يحدث يرتبط بشكل مباشر بمشروع "الامن الداخلي في دول أمريكا اللاتينية"، ونصح بتشكيل فريق أمني في واشنطن لدراسة الأوضاع السياسية والتحولات الأمنية في أمريكا الجنوبية على وجه الخصوص، ولا بد من الاستعانة بالمعهد الوطني للبحوث للاستفادة من خبراته في مجال رسم السياسات الأمنية والعسكرية F.R.U.S, No.95, 9 (November 1961).

ردت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية على تحليل مجلس الامن القومي، وكشفت الوثيقة المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني ١٩٦١ اعتقادها أن الرئيس الاكوادوري فيلاسكو لم يلتزم بمبادئ التحالف من أجل التقدم كما ورد في ميثاق بونتا دل استي لتلافي أسباب الانقلاب العسكري عليه، لان الاحتجاج على الضرائب يؤدي إلى ثورة وربما يقودها تيار مؤيد للزعيم الكوبي فيدل كاسترو، لذلك لابد من التأكيد على الحكومات في دول أمريكا اللاتينية تجنب مثل هكذا ثورات والاستفادة من برنامج التحالف من أجل التقدم لإحداث تغيير في هيكلية الضرائب التي تثقل كاهل المواطنين وتؤدي في النهاية إلى الثورات Documents F.R.U.S, No.96, 17 (November 1961).

وعقب الانقلاب وتسلم اروسمينا السلطة أوفد غالو بلازا Galo Plazza[٨] إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للقاء المسؤولين في واشنطن بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦١ لشرح مواقف واهداف واحتياجات الحكومة الجديدة في البلاد، حيث التقى بوزير الخارجية دين راسك Dean Rusk[٩]، وقدم احاطة مفصلة عن الاحداث التي شهدتها الاكوادور من اجل الحصول على دعم الولايات المتحدة الأمريكية وشملت النقاط الاتية: Documents F.R.U.S, No.97, 24 November (1961).

١.أشار بلازا أن الرئيس اروسمينا مؤيد للولايات المتحدة الأمريكية ويقف بالضد من الشيوعية وان الحكومة الجديدة لا تحمل أفكار "متطرفة" على حد وصفه، بل على العكس تماماً لديها النية للوفاء بالتزاماتها تجاه التحالف من اجل التقدم عن طريق الانخراط في تدابير المساعدة الذاتية وكذلك فيما يتعلق بالآمن الدفاعي.

٢.أكد ايضاً أن الرئيس اروسمينا اختار حكومة معتدلة هدفها اصلاح النظام الضريبي في البلاد، وكذلك اتخذ خطوات فورية لخفض الانفاق الحكومي وتحسين النظام الإداري من أجل المساعدة في تخفيف الصعوبات الناجمة عن الأخطاء المالية لحكومة فيلاسكو، وبهذا الصدد ذكر السفير الاكوادوري أن بلاده بحاجة إلى ماسة إلى مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية سواءً في مجال دعم الميزانية او في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مؤكداً أن الرئيس الروسمينا يعلم جيداً أنه لا يتوقع من واشنطن ان تحل جميع مشاكل الاكوادور بالقروض، وأنه عازم على اتخاذ تدابير اقتصادية تساهم في حل مشاكل البلاد.

٣.وعبرا بلازا عن انزعاج بلاده من موقف الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الإطاحة بالرئيس فيلاسكو، مؤكداً أن وسائل الاعلام في واشنطن اساءت تقدير الموقف وتفسير الاحداث والتصريحات التي ادلى بها اروسمينا بشكل "خطير"، وأشار أنه من أجل الحفاظ على جو سلمي وتقوية سلطته كان لزاماً عليه تهدئة العناصر السياسية المختلفة التي دعمت توليه الرئاسة، وأن تصريحاته بشأن كوبا والاتحاد السوفيتي ليست في الواقع أكثر من الاستمرار في السياسية الخارجية للحكومة السابقة والتي سيتم أعادة النظر فيها بشكل عام، مؤكداً أن حكومة فيلاسكو لم تقطع العلاقات مع كوبا وعقب تولي اروسمينا تم اخطار السفارة الكوبية بأن أي عمل من شأنه يهدد الامن الداخلي في البلاد سيؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

عبرت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحها من الإحاطة التي قدمها السفير بلازا والذي يعكس موقف واهداف الحكومة الجديدة، مؤكدة أن واشنطن مستعدة لتقديم كافة المساعدات التي تحتاجها الاكوادور ضمن اطار برنامج التحالف من اجل التقدم، من جهته حذر وزير الخارجية دين راسك من التصريحات التي يدلي بها المسؤولين في الاكوادور والتي يمكن تفسيرها على أنها مؤيدة لكوبا، حتى لو كانت مجرد تصريحات لا ترتبط بالواقع، لأن مثل هذه التصريحات تؤثر على الرأي العام داخل الولايات المتحدة الأمريكية وعلى صناع القرار في البلاد والذي تعتمد عليهم في توفير المساعدات التي تحتاجها الاكوادور Documents F.R.U.S, (No.97, 24 November 1961).

والحقيقة فأن المدة الزمنية التي أعقبت انتخاب فيلاسكو رئيساً للإكوادور عملت وكالة المخابرات المركزية على إعاقة تقدم حكومة فيلاسكو ومنعها من تحقيق أهدافها على خلاف التصريحات الرسمية للخارجية الامريكية في واشنطن، وكانت ال (CIA) تعبر عن مخاوفها من تحول الاكوادور إلى الشيوعية بمساعدة كوبا ودعم من الاتحاد السوفيتي، لذلك ساعدت الوكالة على تمويل حملة ضد كوبا والشيوعية من أجل اضعاف سلطة فيلاسكو بين الفقراء، وخاصة الهنود الذين صوتوا بأغلبية ساحقة لصالحه، من جهة أخرى كان عملاء وكالة المخابرات المركزية يقصفون الكنائس ويتهمون بها العناصر الشيوعية، كما كانوا يخرجون في مسيرات مظاهرات ومسيرات ويطلقون شعارات استفزازية معادية للجيش، بهدف دفع القوات المسلحة للتعجيل بعملية الانقلاب العسكري (Agee, 1975, p.106-116).

زار السفير الاكوادوري بلازا الرئيس كينيدي بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦١، وسلمه رسالة من الرئيس الاكوادوري اروسمينا، اعرب فيها عن تقديره للاستقبال الذي حظي به في واشنطن سواءً من الحكومة او من الصحافة، وعرض على الرئيس كينيدي مساعدة بلاده لتجاوز مرحلة الانقلاب وتعزيز السلطة في البلاد، من جهته طلب الرئيس كينيدي من السفير بلازا ابداء رأيه في المستقبل السياسي للأكوادور في ضوء ارتفاع النفوذ اليساري القوي والذي ظهر بشكل واضح عقب الانقلاب الأخير، فأجابه بلازا بأن العناصر اليسارية شاركت إلى حد كبير في الانقلاب، ولكن من الجدير بالذكر ان المجموعة الوحيدة التي تم استبعادها من الحكومة الجديدة تمثل "اليسار المتطرف" والشيوعيين على حد وصفه Documents F.R.U.S, No.98, 28 (November 1961)، واثناء اللقاء ذكر السفير بلازا للرئيس كينيدي أن الولايات المتحدة الأمريكية فشلت في تحقيق مكاسب في المجال الفكري والثقافي في الاكوادور بالرغم من انجاز بعض الاعمال المفيدة من خلال برنامج فولبرايت[١٠]، للتبادل الثقافي، وقد لاحظ الرئيس كينيدي هذه الحقيقة وأمر بتوسيع برنامج تبادل المعلمين والأساتذة للتدريس في الجامعات الاكوادورية (Documents F.R.U.S, No.98, 28 November 1961).

قدمت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية مذكرة بتاريخ ١٥ كانون الأول ١٩٦١ إلى الرئيس كينيدي وضحت أسباب الانقلاب الاكوادوري ١٩٦١ ومدى خطورته على مصالح واشنطن وضمت النقاط الاتية: (Documents F.R.U.S, No.99, 15 December 1961).

١.من المتفق عليه ان فرض الضرائب على الشعب اعطى سبباً لاتحاد الطلبة والنقابات العمالية لإثارة الاضطرابات وجعلها سبباً فش اشعال الثورة، ونظراً لشخصية فيلاسكو "الفخورة" على حد وصفها وسوء تقديره للازمة المالية التي وجد نفسه فيها، لم يدع مجال لواشنطن أن تفعل شيء

لمنع الازم بالرغم من المساعدات التي قدمت له لإجراء إصلاحات مالية وضريبية فضلاً عن ارسال مجموعة من الخبراء الوضع الخطط وحث المسؤولين في الحكومة الاكوادورية على تبنيها، وبالرغم من ذلك لم يستطع فيلاسكو معالجة الأزمة، وكانت الطريقة الوحيدة التي يمكن بها تفادي الثورة هي تقديم مساعدات فورية ضخمة لدعم الميزانية وهي خطوة لن تقدم عليها الخارجية إلا في حالات الطوارئ وتهديد الامن القومي.

٢.أكدت الخارجية في واشنطن أنها حصلت على تقارير وادلة تشير إلى أن المؤسسة العسكرية الاكوادورية ذات توجه دستوري بشكل عام وتخضع بدرجة ما إلى الضغط الشعبي، ففي بداية الازمة قامت بأداء واجبها في الحفاظ على الامن الداخلي ولكنها تسببت في مقتل العديد من الطلاب، ومع ارتفاع حدة المعارضة والرأي العام، انقلب الجيش على فيلاسكو واعلن ان قد تم خرق الدستور ويحاول تنصيب نفسه "دكتاتور" على الشعب، كما أن القادة العسكريين وجدوا انفسهم في إشكالية تداول السلطة فقد اعتبر اغلبهم أن اروسمينا مخالف للدستور، واقترحوا انشاء حكومة مؤقتة مع تعيين مجلس عسكري ليحكم البلاد مدة ٩٠ يوماً إلا أن ذلك قوبل بالرفض بسبب دعم الكونغرس الاكوادوري لاروسمينا فضلا عن الدعم الشعبي والأحزاب مثل المحافظين والليبراليين لأن القوى المعتدلة خشيت أن يؤدي فرض نظام عسكري إلى تفاقم التوترات المسلحة داخل المؤسسة العسكرية، واعتبرت الخارجية في واشنطن في ١٥ كانون الأول عام ١٩٦١ أن دراسة أسباب الانقلاب الاكوادوري والتدابير الوقائية الممكنة وتطبيق الدروس المستفادة مهم لتفادي الاحداث المستقبلية المشابهة سواءً لأكانت في الاكوادور او باقي دول أمريكا اللاتينية. (Documents F.R.U.S, No.99, 15 December 1961).

أشارت المذكرة المؤرخة في ١٥ كانون الأول ١٩٦١ والتي أعدتها الخارجية في واشنطن ان انقلاب ١٩٦١ أعاد التذكير بشكل واضح بأهمية العلاقات التي نشأت على مدى السنوات الخمسة والعشرون الماضية مع ضباط القوات المسلحة في دول أمريكا اللاتينية، فقد التحق العديد من هؤلاء الضباط بمدارس الخدمة العسكرية داخل الولايات المتحدة الأمريكية وتلقوا تدريباً على مختلف المجالات، والحقيقة أن فكرة الولايات المتحدة الأمريكية القائلة "بأن ضباط القوات المسلحة هم حراس محترفون للصالح العام" قد انتشرت على نطاق واسع داخل المؤسسات العسكرية في دول أمريكا اللاتينية، ولذا انعكس ذلك بشكل واضح على الطريقة التي تصرفت بها المؤسسة العسكرية الاكوادورية عام ١٩٦١ للوقوف مع الثورة ورفضها الدفاع عن حكومة فيلاسكو، وهذه الاستراتيجية لابد من توسيعها واطلاق برامج تدريب لضباط الجيش والبحرية والجوية في دول

أمريكا اللاتينية عن طريق الاكاديميات العسكرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية (Documents F.R.U.S, No.99, 15 December 1961).

ان تحليل المعلومات الواردة في الوثيقة أعلاه فيما يخص دور المؤسسة العسكرية في دول أمريكا اللاتينية في الحفاظ على الدستور هي مجرد دعاية استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق مصالحها الأمنية والعسكرية تحت غطاء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهناك شواهد تاريخية عدة في هذا الاتجاه فالانقلابات العسكرية التي تحدث بالضد من مصالحها تصفها انقلاب على الدستور كما حدث في السلفادور عام ١٩٦٠، واما الانقلاب الذي يتوافق مع مصالحها تصفه ثورة او تدخل القوات المسلحة لمنع الفوضى في البلاد كما حدث في انقلاب الاكوادور عام ١٩٦٣، والشواهد كثيرة في هذا الاتجاه التاريخي الذي لا غبار عليه.

المبحث الثاني

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التطورات الداخلية في الاكوادور والانقلاب العسكري على حكومة اروسمينا ١٩٦٢-١٩٦٣

طلب الرئيس الأمريكي جون كينيدي بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٦٢ من السفير الاكوادوري في واشنطن **نفتالي بونس ميراندا Neftali Ponce Miranda** [١١]، اثناء تقديم أوراق اعتماده في البيت الأبيض تقييم النفوذ اليساري في الاكوادور ومدى الاستقرار السياسي الذي حصل عليه اروسمينا، وذكر ميراندا أن الرئيس الجديد وحكومته مستقرة وتبسط سيطرتها على الواقع السياسي في البلاد، بالرغم من ظهور الجماعات ذات النفوذ الشيوعي والتي قادة مظاهرات في المدن الكبرى، إلا أن الأجهزة الأمنية لم تسمح بخروج المواطنين عن سيطرة الدولة، واضاف السفير الاكوادوري أن الرئيس اروسمينا يدعم التحالف من أجل التقدم بل أنه يؤكد أن مفهوم التحالف هو الحل الوحيد لمواجهة التهديد الشيوعي لدول أمريكا اللاتينية Documents F.R.U.S, (No.100, 10 January 1962).

وأعرب كينيدي بتاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٦٢ عن تقديره للأكوادور بسبب التزام حكومتها بمفاهيم الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية، وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تأمل أن يتم اتخاذ قرارات حاسمة في اجتماع وزراء خارجية الدول الأمريكية والمقرر عقده في بونتا دل استي أبرزها قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا وفرض عقوبات اقتصادية عليها، من اجل احتواء "التهديد الشيوعي" الذي يشكله كاسترو على الأمن القومي لدول أمريكا اللاتينية على حد وصفه، إلا أن الخارجية الاكوادورية أكدت في وقت لاحق أنها تمتنع عن التصويت على هذه القرارات، ولكنها في الوقت نفسه تؤكد التزامها ببنود معاهدة ريو الدفاعية لعام ١٩٤٨، وأشار أنه لا ينبغي

على الولايات المتحدة الأمريكية فهم ذلك القرار على أنه لصالح دعم كوبا Documents (F.R.U.S, No.100, 10 January 1962).

بدأت الولايات المتحدة الامريكية المضي باستراتيجية وسياسية خارجية مرنة واكثر انفتاحاً على دول أمريكا اللاتينية، والعمل على رفع أهميتها ومكانتها في استراتيجيتها الخارجية كجزء من حماية أمنها القومي، وبناءً على ذلك استقبل الرئيس كينيدي في البيت الأبيض الرئيس اروسمينا بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٦٢، للتباحث معه بشأن القضايا السياسية والاقتصادية للإكوادور، ونوه كينيدي ان واشنطن تعاني من مشاكل عدة ولا بد من عرفة أنها مساعداتها ومواردها ليست بلا حدود في إشارة إلى أن الدعم الاقتصادي المقدم إلى دول أمريكا اللاتينية لا يمكن أن يبقى في نفس السياق لأن برامج المساعدات الخارجية الذي تقدمه الحكومة اثقل ميزانية الدولة، ومع ذلك ذكر كينيدي أن حكومته قدمت قرض بقيمة ٨ مليون دولار إلى الاكوادور Documents (F.R.U.S, No.102, 23 July 1962).

شكر الرئيس اروسمينا الولايات المتحدة الأمريكية على دعم حكومته، وذكر أن الاكوادور تدرك أن المساعدات الأمريكية ليست بلا حدود وأنها تخضع إلى عوامل سياسية وقانونية ولكنه وصفها بالمساعدات "الابوية"، مؤكداً أن حكومته تمضي في مجال الإصلاحات الداخلية فقد تمت صياغة مشاريع قوانين وتقديمها إلى الكونغرس الاكوادوري للموافقة عليها وتشمل ضريبة الدخل والتعريفات الجمركية والإصلاحات المالية والنقدية، إلا أن البلاد تواجه ارتفاع نسبة البطالة وتناقص العائدات الحكومية السبب الذي دفعها لتقديم قرض إلى الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة ١٤ مليون دولار لتمويل الميزانية (Documents F.R.U.S, No.102, 23 July 1962).

صرح مدير فرع البنك المركزي الاكوادوري في مدينة غواياكيل غيرمو Gullermo [١٢]، بأن الإدارة الحالية بذلت جهوداً من أجل الحفاظ على استقرار العملية، ومع ذلك لم تكن هناك مساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية فسوف تلجأ الحكومة إلى البنك المركزي ولذلك تداعيات كارثية على اقتصاد البلد، مؤكداً أنه لا مفر من الحصول على قيمة القرض ١٤ مليون دولار من الولايات المتحدة الأمريكية في المستقبل Documents F.R.U.S, No.102, 23 July (1962).

وأشار منسق التحالف من اجل التقدم تيودور موسكوسو Teodoro Moscoso [١٣]، أن مشروعاً بقيمة مليون دولار لبناء المدارس في الاكوادور قد تمت الموافقة عليه، وكذلك الاتصالات جارية فيما يتعلق بخطط تحسين المطارات ومشاريع النية التحتية في البلاد F.R.U.S, No.102, 23 (July 1962).

واثناء الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٣ تموز ١٩٦٢ بين الرئيس كينيدي و الرئيس اثار الاخير مشكلة النزاع الحدودي القديم بين الاكوادور–البيرو، وذكر أن الحكومات العسكرية في البيرو أو عندما يتولى العسكريون السلطة يشكلون خطراً على البلاد، مؤكداً بأن المجلس العسكري في البيرو قد يحاول تظليل الرأي العام عن طريق خلق مشاكل حدودية، معتبراً أن الجيش "لعنة" في معظم دول أمريكا اللاتينية، وبالرغم من أن الانتخابات في البيرو شأن داخلي إلا أنه لا يمكن تغافل احتمال حدوث عمل عسكري، مؤكداً دعم بلاده لطلب فنزويلا بأنشاء غرفة عمليات مشتركة لتجنب الانقلابات العسكرية في دول أمريكا اللاتينية، وشدد كينيدي على أنه يؤيد بقوة استئناف العمليات الدستورية في البيرو، مؤكداً أن "الجمهوريات الشقيقة" الأخرى في أمريكا الجنوبية مثل البرازيل والأرجنتين وتشيلي تواجه صعوبات اقتصادية كبيرة F.R.U.S, (No.102, 23 July 1962).

اتفق كينيدي مع طروحات اروسمينا حول المشاكل التي تعاني منها دول أمريكا اللاتينية، مؤكداً وأنه لا يوجد حل في الوقت الحالي، وذكر أن الاكوادور نفسها على سبيل المثال تعاني من مشاكل داخلية قد تؤدي إلى تغييرات في الحزب السياسي الحاكم، وأعرب كينيدي عن امله ورغبته في أن تتحد دول أمريكا اللاتينية بجهد مشترك نحو التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأشار إلى ضرورة تمويل بنك البلدان الأمريكية من أجل تنمية الدول ودفع مشاريع التحالف من أجل التقدم إلى الأمام، مؤكداً ان دول أمريكا اللاتينية كانت مرتبطة بالقوى "الرجعية" وليس العناصر التقدمية باستثناء إدارة الرئيس فرانكلين روزفلت (١٩٣٣-١٩٤٥). (Documents F.R.U.S, No.103, 24 July 1962).

أشار اروسمينا أن الرئيس البرازيلي كوبتشيك Kubitschek [١٤]، هو من ابتكر مفهوم التعاون الاقتصادي في الامريكيتين ولكن الرئيس كينيدي هو من اتخذ الخطوات الحقيقية على ارض الواقع من خلال برنامج التحالف من اجل التقدم Documents F.R.U.S, No.103, 24 (July 1962).

وفي اطار مساعدة الاكوادور اقتصادياً دعمت الولايات المتحدة الأمريكية شراء كميات كبيرة من السكر الاكوادوري تقدر بنحو ٤١ الف طن خلال عام ١٩٦٢، من جهة أخرى طالبت الخارجية الأمريكية في واشنطن من الاكوادور حل مشكلة "مصائد الأسماك" فقد أصدرت الاكوادور مرسوماً جمهورياً في حزيران ١٩٦٢ ينص على انشاء منطقة عازلة يحظر فيها صيد الأسماك لغير الاكوادوريين يبلغ طولها ١٢٥ وعرضها ٤٠ ميلاً، لأن صيد السمك التونة يشكل صناعة مهمة لعديد من الشركات الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، وقد بررت الاكوادور ذلك القرار بأن

سفن "القرصنة" تستخدم الديناميت المتفجر وهو صيد جائر يقضي على الثروة السمكية، وقد وعد اروسمينا حل هذه المشكلة مع الشركات الامريكية Documents F.R.U.S, No.104, 24 (July 1962).

ولأسباب تتعلق برفض اروسمينا قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، اعدت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن بالتعاون مع شعبة العلاقات الخارجية لأمريكا اللاتينية ومستشارية الامن القومي بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٣ ورقة طوارئ خاصة بالإكوادور، ناقشت فيها تطورات الأوضاع الداخلية واحتمالية حدوث انقلاب عسكري أو ثورة داخلية للإطاحة بحكومة الرئيس اروسمينا أو تحول الأخير إلى الشيوعية، واعقدت أنه لن يتمكن من إكمال فترة ولايته المقرر ان تنتهي في الأول من ايلول عام ١٩٦٤، لذلك حرص صناع القرار في واشنطن على استعراض الحالات الطارئة في حال حدوثها وطريقة التعامل معها وتحديد موقف الولايات المتحدة الأمريكية منها (F.R.U.S, No.106, 24 January 1963).

ان نجاح الرئيس اروسمينا في الحفاظ على منصبه طوال المدة الماضية يرجع إلى تمتعه بذكاء سياسي عالي، وحتى يومنا هذا على الأقل لم يتمكن معارضوه من الحركات السياسية غير الشيوعية والمختلفة معه من ازاحته، وفي حالات متكررة كان الجيش يقف بالضد من أي حركة ضده، وكانت المماطلة والتردد من جانب المعارضة يمنحه الوقت الكافي لاسترجاع قوته، ولقد أدى الموقف الذي اتخذته القوات المسلحة إلى الحد من قدرة المعارضة على الإطاحة باروسمينا، مما جعلهم يسلكون الطريق الدبلوماسي والدستوري للإطاحة به، فقد كانت احدى نصوص الدستور الاكوادوري تنص على أن "رئيس الدولة يتوقف عن ممارسة واجباته عندما يعلن أنه عاجز عقلياً أو جسدياً بشكل دائم"، وكان اروسمينا يعاني من ادمانه على الكحول واثرت على مستواه الجسدي والذهني، وهذا بالتالي اعطى المعارضين له مبرر لتغييره استناداً إلى الاحكام الدستورية المتعلقة بالعجز البدني والعقلي (F.R.U.S, No.106, 24 January 1963).

قدمت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في وثيقتها المؤرخة في ١٤ كانون الثاني ١٩٦٣ عدة سيناريوهات لتغيير الحكومة في الاكوادور وفيما يلي أكثر الاحتمالات ترجيحاً:

اولاً: تولي نائب الرئيس فاريا Varea [١٥] منصب الرئاسة، وبالرغم من تبرئته من مجلس الشيوخ الاكوادوري بسبب تورطه في قضية شراء أسلحة، وهو مقدم سابق في الجيش، وكان يعمل مساعداً للملحق العسكري في واشنطن، وشغل منصب القائد العام للشرطة الوطنية في الاكوادور، والأهم مذ ذلك كله فأن التحرك الكبير الذي قام به فاريا اثناء الأزمة الكوبية لضمان دعم الحكومة الاكوادورية لموقف الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي كان فيه اروسمينا عاجزاً

عن ممارسة مهامه بسبب "فقدانه للوعي لتناوله الكحول"، يشكل مؤشراً مشجعاً على ما يمكن توقعه من إدارته المستقبلية، كما تشير التقارير الميدانية إلى توفر دعم عسكري وسياسي له لتولي الرئاسة، ونصحت اللجنة المشكلة إدارة الرئيس كينيدي بدعم فاريا لأنه مؤيد لتوجهات الولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن كونه الخليفة الدستوري لاروسمينا Document F.R.U.S, (No.106, 24 January 1963).

ثانياً: من الممكن استخدام اروسمينا القوات المسلحة لمواجهة احتمالات الإطاحة به عندما يفقد الثقة والدعم من الجبهة الديمقراطية، ومن المعروف أن التغييرات التي اجراها اروسمينا في القيادة العليا للقوات المسلحة كانت تهدف على إعادة هيكلة الجيش وفقاً لتوجهاته وضمان الاستمرار في منصبه، ولكن يبقى مدى استجابة الجيش لقرارته ضئيلاً بسبب ارتفاع حدة السخط الشعبي ضده، وعندما يعتقد اروسمينا انه فقد الدعم المدني والعسكري، فمن الممكن أن يلجأ إلى التيار اليساري وهذا التوجه يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في البلاد، ولكن الجيش قادر على احتواء الموقف وضمان عدم وصول العناصر اليسارية إلى السلطة، ولو حدث هذا السيناريو فأن على الولايات المتحدة الأمريكية العمل على التدخل العسكري ومساعدة الجيش الإكوادور، وإبلاغ القادة العسكريين والسياسيين الديمقراطيين بأن الإطاحة باروسمينا لن يؤثر سلياً على العلاقات مع واشنطن (Document F.R.U.S, No.106, 24 January 1963).

ثالثاً: قد يتم الطلب من فيلاسكو العودة إلى السلطة خصوصاً وأنه لم يستقيل رسمياً، وبالتالي فهو لا يزال الرئيس الدستوري للبلاد، وفي حال قبول عودة فيلاسكو فلابد كمن التأكيد على أن عودته إلى الموقف المحايد من القضية الكوبية له عواقب وخيمة.

رابعاً: احتمالية حدوث انقلاب عسكري، ولكن الاحداث التي ترافق الإطاحة باروسمينا وعدم اتفاق القيادات العسكرية والسياسية الاتفاق على خليفة له قد يؤدي إلى محاولة إقامة مجلس عسكري يسيطر على الحكومة، ومن الممكن أن تطبق القيادة العسكرية في الاكوادور المثال الذي قدمه العسكريون في البيرو باعتبارها حلاً للأزمة، وحتى لو حدث مثل هذا الاحتمال فانه لن يستمر طويلاً، والواقع أن الميل الملحوظ الذي ابداه الجيش الاكوادوري في السنوات الأخيرة والذي تجنب التدخل في السياسة واقتصر عمله في الحفاظ على الدستور، يجعل من المرجح أن يكون الانقلاب العسكري قصير الأمد، واوصت اللجنة إدارة الرئيس كينيدي بتوسيع الاعتراف بالمجلس العسكري بمجرد اعتراف الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية، بشرط أن لا يتعارض التوجه الأساسي للمجلس العسكري مع اهداف التحالف من أجل التقدم والقضية الكوبية،

وكذلك اوصت بممارسة نفوذ الولايات المتحدة الامريكية على المجلس العسكري بعد الانقلاب (Document F.R.U.S, No.106, 24 January 1963).

يكشف الملف الوثائقي أعلاه ان مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضع كل الاحتمالات التي من شأنها ان تحدث في الداخل الاكوادوري وحددت الأهداف والموقف الذي تتخذه وفق مصالحها، ويكشف سير الحدث التاريخي أن التحليل الذي قدمته في ورقة الطوارئ المعدة بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٣ صحيحة قدر تعلق الأمر بمصالحها ومدى نفوذها على القوة العسكرية والمدنية في الاكوادور.

يمكن القول ان رفض الرئيس اروسمينا قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا فضلاً عن اتخاذه موقف محايد من الشيوعية، كانت سبباً في توجه الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحشيد القوى السياسية والعسكرية ضده، وعلى اثرها وجه الجيش الاكوادوري إنذار بتاريخ ٢٦ اذار ١٩٦٣ إلى اروسمينا لقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا خلال مدة لا تتجاوز ٧٢ ساعة، ونشطت وكالة المخابرات المركزية ال CIA داخل الاكوادور لتأجيج الأوضاع وتهيئة الرأي العام في البلاد، فصدرت تقارير صحفية تؤيد قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، وقامت العديد من المظاهرات في البلاد، وأمام هذه الضغوط اضطر اروسمينا إلى قطع العلاقات مع كوبا بتاريخ ٣ نيسان ١٩٦٣ (Epps, 2000, p.270-271).

كان السبب المباشر للانقلاب العسكري هو نتيجة الحادثة التي وقعت في مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس اروسمينا بتاريخ ١٠ تموز ١٩٦٣، وحضرها العديد من الوزراء وكبار الشخصيات في البلاد بالإضافة إلى سفير الولايات المتحدة الأمريكية بيرنباوم، وكان اروسمينا قد فقد الوعي بعد تناوله كميات كبيرة من الكحول، واثناء المأدبة القى خطاباً ارتجالياً قال فيه أنه يحب شعب الولايات المتحدة الأمريكية ولكن البيت الأبيض يستغل الاكوادور ودول أمريكا اللاتينية، وأهان السفير بيرنباوم عندما وضع كأساً "نخباً" من الكحول وأشار إليه قائلاً"اشرب نخباً للشعب وليس لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الشمالية"، أصيب الحضور بالصدمة والخجل من حالة الرئيس، وعلى الفور رفض السفير بيرنباوم هذا الكلام واعتبر أن الحكومة الأمريكية هي امتداد للشعب الأمريكي، وانسحب اروسمينا من مأدبة العشاء ولم يظهر مرة أخرى، وبالمقابل قدم الحضور من الوزراء وكبار الشخصيات اعتذارهم نيابة عن حكومة الاكوادور إلى السفير بيرنباوم، والذي رد قائلاً "ان حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ليس لديها أي خلاف مع الإكوادور وشعبها، وأن بيان الرئيس اروسمينا وهو في حالة "سكر" لن يؤثر على العلاقات بين البلدين" (Document F.R.U.S, No.107, 11 July 1963).

وفي صباح اليوم التالي المصادف ١١ تموز ١٩٦٣ بدأت قطاعات الجيش بالتحرك نحو القصر الرئاسي وأعلنت عن تشكيل مجلس عسكري واذاعت بيان في الساعة ٣:٣٠ مساءً ذكرت فيه أن أهداف التغيير هو "سحق" الشيوعية وانهاء "الإرهاب"، واجراء إصلاحات دستورية واقتصادية واجتماعية، كما وضع الإعلان البلاد تحت الاحكام العرفية، وحظر المظاهرات وأي عمل يؤدي إلى الفوضى، وكان اروسمينا قد تحصن في القصر الرئاسي كاروندليت Carondelet ، بدعم من الحرس الرئاسي على أمل انتظار المظاهرات الشعبية المؤيدة له وللدستور في غواياكيل وكيتو، وأعلن أنه سيغادر منصبه في وقت لاحق من هذا الشهر، ولكن قادة الجيش اقنعوه بالتخلي عن منصبه لصالح المجلس العسكري ومغادرة البلاد Document F.R.U.S, (No.107, 11 July 1963).

أرسلت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في كيتو برقية إلى خارجيتها في واشنطن بتاريخ ١١ تموز ١٩٦٣، تؤكد ان المجلس العسكري يضم خمسة اشخاص هم:

١.قائد البحرية الكابتن رامون كاسترو خيخون Ramon Castro Jijon

٢.قائد الجيش العقيد لويس كابريرا إشبيلية Luis Cabrera sevilla

٣.قائد القوات الجوية المقدم غيرمو فريلي بوسو Guillermo Freile Posso

٤.رئيس أكاديمية الحرب ماركوس غاندارا انريكيز Marcos Gandara Enriquez

٥.العقيد سانتياغو مورتشس Santiago Morochz نائب وزير الدفاع.

وذكرت البرقية أعلاه أن المعلومات المتعلقة برد الفعل المؤيد للدستور غير واضحة حتى الآن، وتشير التقارير الواردة من مينة غواياكيل أن مظاهرات كبيرة مؤيدة للدستوري يقودها عمدة المدينة بوكرم Bucaram [١٦]، كما وردت انباء أن نائب الرئيس فاري دعا إلى اجتماع استثنائي للكونغرس، إلا أن المجلس العسكري رفض هذه الدعوات واعتقلت فاريا ورحلته خارج البلاد (Document F.R.U.S, No.107, 11 July 1963).

وفقا لما طرحه وزير الخارجية الاكوادوري بنجامين بيرالتا بايز Benjamín Peralta Paez (١٩٦٢-١٩٦٣)، فان هجوم اروسمينا في مأدبة العشاء كان بسب استياءه من مقال صحفي نشرته وكالة يونايتد برس إنترناشيونال في نفس اليوم عن جمعية قوارب التونة الامريكية قولها ان مفاوضات الصيد فشلت واوصت بفرض حظر على واردات المنتجات السمكية الاكوادورية، وذكر وزير المالية أن هذه الانباء ترافقت مع دعاية انتشرت في مدينة غواياكيل مفادها أن الانقلاب تم تنفيذه بسبب اهان الولايات المتحدة الأمريكية، ونوهت السفارة إلى احتمال استخدام هذه الدعاية

من قبل العناصر الشيوعية القادمة من كوبا. Document F.R.U.S, No.107, 11 July (1963).

زار السفير بيرنباوم العقيد جاندارا للتباحث معه حول خطوات عمل المجلس العسكري، وقد ذكر جاندارا أن الجيش شعر "بالاشمئزاز" من الأحداث التي وقعت الليلة الماضية اثناء مأدبة الطعام في القصر الرئاسي، وقرر في الصباح وضع حد "للوضع المشين" على حد وصفه، مؤكداً ان الاستعدادات العسكرية لمثل هذا الهدف كانت جارية منذ وقت طويل داخل القوات المسلحة لذلك لم يستغرق التنفيذ بضع ساعات، وتم اقتراح استبدال اروسمينا بنائبه فاريا ولكن الفكرة تم رفضها بسبب معارضة قادة الجيش، وقال جاندارا ان المجلس العسكري بصدد إقرار قوانين جديدة لمراجعة خطر الشيوعية واضفاء القوة على التدابير المناهضة للشيوعية، والتخطيط بشكل مباشر لدعوة جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد، والدعوة إلى إصلاحات اجتماعية واقتصادية في البلاد (Document F.R.U.S, No.107, 11 July 1963).

صرح العقيد جاندارا رداً على استفسار السفير بيرنباوم بشأن استعادة الحكومة الدستورية أنه لا يمكن الاعتماد على الكونغرس الحالي لإجراء التغييرات اللازمة نظراً لعجزه الواضح، لذلك لابد أن تناط هذه المهمة إلى المجلس العسكري بالتعاون مع المدنيين الوطنيين المؤهلين، مؤكداً أن الانتخابات ستجري في مدة أقصاها عامين، وأن الجيش موحد بشكل كبير لمواجهة أي رد فعل شيوعي أو يساري مناهض للمجلس العسكري الذي يمثل واجهة عسكرية لحكومة مدنية تكون قادرة على تنفيذ برامج سياسية واقتصادية واجتماعية Document F.R.U.S, No.107, 11 (July 1963).

أصدر المجلس العسكري امراً باعتقال جميع العناصر الشيوعية التي تعمل على تنظيم المظاهرات في الشوارع ليلاً والتي تحمل شعار "قوة الشعب، اسقاط الدكتاتورية العسكرية"، وعلقت سفارة الولايات المتحدة الامريكية في كيتو بأن المجلس العسكري بالغ في التأكيد على مشكلة الشيوعية، وبصرف النظر عن مظاهرات غواياكيل التي قادها عمدة المدينة اسعد بوكرم لم تحدث أي مظاهرة، ونوهت السفارة أن الاعتراف السريع في الحكومة الجديدة من أجل ضمان العودة السريعة إلى الحكم الدستوري، لأن قادة الانقلاب في المجلس العسكري قد تطغى عليهم المصالح الشخصية وتؤدي إلى انقسامات خطيرة Document F.R.U.S, No.107, 11 July (1963).

من خلال اطلاع الباحث على الوثيقة المرقمة ٢٢٩١ والمؤرخة في ١٥ تموز ١٩٦٣ والصادرة عن مكتب وكالة المخابرات المركزية (CIA) حول المجلس العسكري الاكوادوري يتضح مدى

الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية إلى الجيش الاكوادوري من لأجل الإطاحة بأروسمينا، فقد ضمت الوثيقة أعلاه شرحاً مفصلاً عن الأوضاع السياسية والفوضى التي تعيشها البلاد بسبب موقف أروسمينا المؤيد لكوبا، وأكدت وكالة المخابرات المركزية قيام قادة الانقلاب بحظر الحزب الشيوعي الاكوادوري وصدرت أوامر باعتقال أعضاء الحزب وارسالهم إلى السجن في المقاطعات الشرقية لدول الانديز، وحذرت الجيش الاكوادوري من استغلال العناصر اليسارية والشيوعية للأحداث الجارية لشن حرب "العصابات" التي كانوا يستعدون لها منذ عامين، معتبرة أن القوات المسلحة الاكوادورية لديها القدرة لحماية البلاد. (Document Central intelligence Agency, No. 2291, 1963).

اعتبرت وكالة المخابرات المركزية أن الرد الدولي على الانقلاب الاكوادوري كان متفاوت، فقد اعلنت وسائل الاعلام الكوبية والسوفيتية رفضها الانقلاب على الحكومة الدستورية، بينما علقت الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية علاقاتها الدبلوماسية مع الاكوادور وهو اجراء قانوني في المنظمة ينص على "عدم الاعتراف بالحكومة العسكرية في أمريكا اللاتينية"، ولكن الاخبار تشير إلى ان العديد من دول أمريكا اللاتينية ستعترف بالحكومة الجديدة بعد أن تفي بالوعود الدستورية وتنقل السلطة إلى العناصر المدنية (Document Central intelligence Agency, No. 2291, 1963).

التقى سفير الاكوادور في واشنطن ميراندا بوزير الخارجية دين راسك بتاريخ ١٧ تموز ١٩٦٣ في زيارة غير معلنة لإجراء محادثات ثنائية غير رسمية حول شكل وطبيعة النظام الجديد ومستقبل الاكوادور على اعتبار أن واشنطن لم تعترف بعد بالنظام الجديد ولا تربطها علاقات دبلوماسية معه، وأشار راسك أنه لقاء "أصدقاء" على حد وصفه Document F.R.U.S, No.108, 17 July 1963).

أعرب وزير الخارجية راسك اثناء الاجتماع عن أمله في العودة إلى الحكم الدستوري واراء الانتخابات في موعدها المقرر اجراؤه في حزيران ١٩٦٤، ولكن السفير ميراندا اعتقد أن إجراء انتخابات في موعدها قد يستغرق وقت بسبب اختيار الجمعية التأسيسية ووضع دستور جديد وهذه التجربة جديدة على الاكوادور (Document F.R.U.S, No.108, 17 July 1963).

وقدم السفير ميراندا تقرير إلى وزير الخارجية راسك يؤكد فيه احترام المجلس العسكري للحريات المدنية، وأشار أنه من المقرر أن يكون هناك ستة أعضاء مدنيين في مجلس الوزراء، وقد رحب راسك بهذا التقرير وأكد إلى ضرورة قيام الاكوادور بتزيد هيئات منظمة الدول الأمريكية بالمعلومات التي حصلت عليها مؤخراً والمتعلقة باعتقال اليساريين العائدين من التدريب في كوبا،

ورأى من المهم أن تعرف دول أمريكا اللاتينية ما يفعله الكوبيين بهذا الصدد من أجل احباط أهدافهم، وأشار الوزير راسك إلى الخلافات الأخيرة بين البلدين بشأن "مسألة الصيد" وضرورة التوصل إلى ترتيبات من شأنها أن تحافظ على العلاقات بشكل ودي، وحث السفير على اقناع بلاده حل مشاكل التراخيص والصيد في المياه الاكوادورية Document F.R.U.S, No.108, (17 July 1963).

أرسلت خارجية الولايات المتحدة الأمريكية برقية بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦٣ إلى دول أمريكا اللاتينية تعتبر أن المجلس العسكري الاكوادوري اثبت قدرته على الاحتفاظ بالسلطة واستعادة الحريات المدنية الأساسية، وقم ضمانات مرضية بشأن الالتزامات الدولية والرغبة في تنفيذ قانون الانتخابات الفيدرالية، ولكن النقطة الرئيسية المتبقية والتي ترغب واشنطن الحصول عليها هي اصدار المجلس العسكري بياناً يؤكد من خلاله نيته العودة إلى حكومة مدنية عن طريق الإجراءات الدستورية في غضون عام واحد، وبالتالي اجراء الانتخابات في موعدها المقرر (Document F.R.U.S, No.109, 18 July 1963).

والحقيقة أن البرقية أعلاه تكشف مدى حرص الولايات المتحدة الأمريكية على اقناع الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية من اجل الاعتراف المجلس العسكري والحكومة الجديدة في الاكوادور، ومن الجدير بالذكر فأن علاقة قادة المجلس العسكري الانقلابي مع وكالة المخابرات المركزية كبير، فقد كان اغلب ضباطه ممن تلقوا تدريباتهم في الاكاديميات العسكرية التابعة للبنتاغون.

أفادت وكالة المخابرات المركزية أن المجلس العسكري استوفى الشروط اللازمة من اجل اعتراف إدارة الرئيس كينيدي بالحكومة الجديدة، وفي ٢٦ تموز ١٩٦٣ أرسلت وزارة الخارجية في واشنطن برقية إلى سفارتها في كيتو تنص على بيان الحكومة الأمريكية الاعتراف الرسمي بالمجلس العسكري ابتداءً من ٣١ تموز ١٩٦٣ بالتزامن مع اعتراف حكومات البرازيل والأرجنتين وتشيلي ودول أمريكا اللاتينية الأخرى (Document F.R.U.S, No.110, 26 July 1963).

وهكذا يتضح لنا أن واشنطن اعترفت بالمجلس العسكري بعد تقديم الأخير ضمانات وإجراءات تتماشى مع سياستها الخارجية والتي تمثلت بتقييد واعتقال العناصر الشيوعية واليسارية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا.

قدم السفير الأكوادوري في واشنطن ميراندا رسالة من قادة المجلس العسكري بتاريخ ٧ اب ١٩٦٣ إلى الرئيس الأمريكي كينيدي، تضمنت إقرار المجلس التعاون الكامل مع الولايات المتحدة الأمريكية ضمن إطار التحالف من اجل التقدم، والاستعداد الكامل للانضمام إلى الولايات المتحدة

الامريكية ودول أمريكا اللاتينية الأخرى للتحرك ضد الأنشطة الشيوعية، والرغبة الراسخة في التوصل إلى حل سريع لمشكلة صيد الاسماك في الأيام القادمة وقد أعرب كينيدي عن ارتياحه لدعوات الحكومة الاكوادورية الجديدة، وقدم شكره للسفير ميراندا ع جهوده في واشنطن وبارك له توليه منصب وزير الخارجية في بلاده Document F.R.U.S, No.111, 7 Augst (1963).

الخاتمة

توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١.تورط الولايات المتحدة الأمريكية في الانقلاب العسكري الاكوادوري عام ١٩٦١ بسبب خوفها من انتشار الثورة في البلاد ضد فيلاسكو وفسح المجال أمام القوى "الشيوعية" للسيطرة على الحكم، فأمرت قطاعات الجيش بالانقلاب على السلطة واحتواء الموقف.

٢.ان انقلابات الاكوادور عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٣ هي انقلابات بيضاء لم تقع فيها معارك او ضحايا لأن الجهة المنفذة للانقلاب هي طرف واحد من الجيش غير المنقسم وهذا سهل من عملية الانقلابات وتغيير الأنظمة السياسية الحاكمة.

٣.كان السبب المباشر للانقلابات الاكوادور عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٣ هو رفض السلطات الحاكمة في البلاد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا وتأييد حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في تبني قرار مشترك داخل منظمة الدول الأمريكية من أجل فرض عقوبات اقتصادية على أي دولة تتعامل مع الاتحاد السوفيتي وتتبنى الفكر الاشتراكي.

٤.عمل الرئيس الاكوادوري فيلاسكو وفق منظور ليبرالي يشوبه الغموض، فلم يكن اشتراكياً، ولكنه سار وفق منهج اغضب وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن، وكذلك وكالة المخابرات المركزية بسبب معارضته لسياستها في البلاد والقائمة على اتجاهين، يتمثل الأول بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، اما الاتجاه الثاني يتمثل في حظر الحزب الشيوعي الاكوادوري وتقييد عناصره في البلاد.

٥.سار الرئيس الاكوادوري اروسمينا في سياسة خارجية مشابهة لسلفه فيلاسكو بل أنه كان أكثر اعتدلاً وميلاً في التعامل مع المعارضة والحزب الشيوعي الاكوادوري، بل وق بالضد من قرار الولايات المتحدة الأمريكية لطرد كوبا من منظمة الدول الأمريكية، ولذلك لاقى مصيره بانقلاب عسكري مشابه لسلفه مع اختلاف الأدوات والطريقة.

٦.ان الاستعانة بالمعهد الوطني للبحوث التابع لوزارة الخارجية الامريكية لدراسة التطورات والتغييرات الداخلية في أمريكا اللاتينية، ودراسة الأوضاع الداخلية في الاكوادور يكشف مدى أهمية مراكز البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية في رسم السياسات وصنع القرار.

٧. عملت إدارة الرئيس جون كينيدي على تسخير المؤسسة العسكرية الاكوادورية لتغيير الأنظمة السياسية الحاكمة في الاكوادور (١٩٦١-١٩٦٣)، بالشكل الذي يتماشى مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في البلاد.

٨.ان اغلب ضباط الجيش الاكوادوري تلقوا تدريباتهم في الاكاديميات العسكرية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وهذا بالتالي يفسر لنا مدى التفاهم والتواصل بين قادة الجيش وصناع القرار في واشنطن.

٩.ان اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالمجلس العسكري الاكوادوري عام ١٩٦٣ كان محاولة إعلامية لكسب الرأي العام الدولي، لأن الوثائق الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن، ووكالة المخابرات المركزية تؤكد بشكل لا لبس فيه تورطها في الانقلابات ووقوفها إلى جانت ضباط الجيش للإطاحة بالحكومة المدنية.

الهوامش

(١) **جمهورية الموز Banana Republic** : مصطلح سياسي ساخر يطلق على الدول الغير مستقرة، وليس لها ثقل سياسي واقتصادي بين دول العالم، ويعتمد اقتصادها على عدد قليل من المنتجات الزراعية أبرزها الموز، ومحكومة بمجموعة صغيرة ثرية وفاسدة، صاغ هذا المصطلح الكاتب الأمريكي أوليفر هنري في القرن التاسع عشر للإشارة إلى دولة الهندوراس عندما كان يقيم فيها آنذاك عام ١٨٩٧ بعد أن كان مطلوباً للسلطات في الولايات المتحدة الأمريكية بتهمة اختلاس أحد البنوك، ولا يزال هذا المصطلح يستخدم غالباً بطريقة غير مهنية لوصف بعض الحكومات في أمريكا اللاتينية، (Petsko, p.3-7).

(٢) **دوجلاس ديللون Douglas Dillon (١٩٠٩-٢٠٠٣)**: سياسي أمريكي ولد عام ١٩٠٩، ينتمي إلى الحزب الجمهوري، شغل منصب وزير الخزانة الأمريكية بين عامي ١٩٦١-١٩٦٥، ويعود اليه الفضل في التوسع الاقتصادي للولايات المتحدة الامريكية بسب السياسة الاقتصادية التي اتبعها، كذلك شغل منصب مدير شركة الخدمات المصرفية الدولية، حاصل على وسام الحرية الرئاسي، وهو أرفع وسام مدني يمنحه رئيس البلاد تكريماً للأفراد الذين قدموا اسهامات بارزة في مجالات مثل تشمل الامن القومي والثقافة والتعليم ويتم منحه بموجب قانون صادر من الكونغرس الامريكي، توفي عام ٢٠٠٣، (الموسوعة البريطانية على الرابط التالي www.britannica.com)

(٣) **خوسيه ماريا فيلاسكو ايبارا Jose maria Velasco Ibarra (١٨٩٣-١٩٧٩)**: محامي وسياسي اكوادوري ولد عام ١٨٩٣، شغل منصب رئيس الاكوادور خمس دورات متفرقة كانت الأولى بين عامي (١٩٣٤-١٩٣٥) والثانية بين عامي (١٩٤٤-١٩٤٧)، والثالثة بين عامي (١٠٥٢-١٩٥٦)، والرابعة بين عامي

(١٩٦٠-١٩٦١)، والخامسة بين عامي (١٩٦٨-١٩٧٢)، نالت سياسته اعجاب الولايات المتحدة الأمريكية، نفي الى كولومبيا على إثر انقلاب عام ١٩٣٥ ونفي الى الارجنتين على اثر انقلاب عام ١٩٤٧، عرف بأفكاره الرأسمالية الموالية لواشنطن ولكنه متقلب حسب المواقف التي مرت بها رئاسته، توفي عام ١٩٧٩، وللمزيد من التفاصيل ينظر : (De la Torre, p. 683-711)

(٤) **موريس مارشال بيرنباوم Maurice Marshall Bernbaum** (١٩١٠-٢٠٠٨): دبلوماسي أمريكي ولد عام ١٩١٠، تخرج من جامعة هارفارد عام ١٩٣١، التحق بمعهد الخدمة الخارجية وتخرج منها عام ١٩٣٦، عمل في البعثة الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية في نيكارغوا بين عامي (١٩٥٩-١٩٦٠)، وشغل منصف سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الاكوادور بين عامي (١٩٦٠-١٩٦٥)، وسفير بلاده لدى فنويلا بين عامي (١٩٦٥-١٩٦٩)، توفي عام ٢٠٠٨ وللمزيد من التفاصيل ينظر:

The Association for Diplomatic Studies and Training Foreign Affairs Oral History Project, by online: (https://adst.org/OH%20TOCs/Bernbaum,%20Maurice%20R.toc.pdf)

(٥) **اراوجو هيدالغو مانويل Araujo Hidalgo Manuel** (١٩٢٠-٢٠٠٩): سياسي اكوادوري ولد عام ١٩٢٠، عرف بأفكاره الثورية وميله نحو الشيوعية منذ بداية شبابه فقد كان المسؤول عن توزيع نشرات الحزب الشيوعي الاكوادوري على المواطنين، شغل منصب رئيس تحرير "صحيفة ال كوميرسيو الاكوادورية" في مجلس النواب، اثناء مدة حكم الرئيس فيلاسكو بين عامي (١٩٥٢_١٩٥٦)، كان رئيساً للدائرة القانونية في الرئاسة، وفي عام ١٩٥٨ انتخب نائباً عن مقاطعة بيتشيشا، وفي عام ١٩٦٠ اعيد انتخابه مرة أخرى وترأس مجلس النواب الاكوادوري، ومع تجدد الاشتباكات الحدودية بين الاكوادور والبيرو تصاعدت الآراء ضد أفكار اراوجو الشيوعية بدعم من وكالة المخابرات المركزية، شارك اراوجو في حرب "العصابات" عام ١٩٦٣ ولكنه فشل في قيادة المجاميع الثورية التي تلقت تدريبات في كوبا، توفي عام ٢٠٠٩، (قاموس السيرة الذاتية الاكوادوري، على الرابط: https://rodolfoperezpimentel.com/araujo-hidalgo-manuel/).

(٦) **كارلوس جوليو اروسمينا Carlos Julio Arosemena** (١٩١٩-٢٠٠٤): سياسي اكوادوري ولد عام ١٩١٩، تولى منصب نائب الرئيس بين عامي (١٩٦٠-١٩٦١)، ثم منصب الرئيس الحادي والثلاثون تولى السلطة بعد الانقلاب العسكري على الرئيس فيلاسكو من قبل الجيش في ٧ تشرين الثاني ١٩٦١، واثناء مدة رئاسته قام بتحديث الدولة، إلا أنه قام بدعم فيدل كاسترو في كوبا مما سبب له ذلك عداء مع الولايات المتحدة الامريكية والجيش الاكوادوري ، أطاح به الجيش الاكوادوري بانقلاب عسكري ناجح عام ١٩٦٣ بعد انتقاده علناً للحكومة الامريكية، توفي عام ٢٠٠٤، الموسوعة الاكوادورية (https://www.ecured.cu/Carlos_Julio_Arosemena_Monroy).

(٧) **كاميلو جاليجوس توليدو Camilo Gallegos Toledo** (١٨٩٥-١٩٨٤): رجل قانون اكوادوري ولد عام ١٨٩٥ في كيتو، شغل منصب رئيس المحكمة العليا في الاكوادور ثلاث مرات عام ١٩٤٩ و١٩٥٥ و١٩٦١، عقب الانقلاب العسكري على حكومة الرئيس فيلاسكو عام ١٩٦١ تم تعيينه بمنصب الرئاسة المؤقتة

لإدارة البلاد إلا انه فشل بذلك بسبب رفض قيادة القوات الجوية التي أمرت تعيين اروسمينا بدلاً عنه، توفي عام ١٩٨٤، للمزيد من التفاصيل ينظر:

(newspaper ***El Universo, 1961***).

(٨) **غالو بلازا Galo Plazza** (١٩٠٦-١٩٨٦): سياسي ودبلوماسي اكوادوري ولد عام ١٩٠٦ في كيتو، شغل منصب رئيس المجلس البلدي في كيتو عام ١٩٣٧، كذلك شغل منصب رئيس الجمهورية بين عامي (١٩٤٨-١٩٥٢)، وشغل منصب الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية بين عامي (١٩٦٨-١٩٧٥)، ورئيس المحكمة الانتخابية العليا في الاكوادور بين عامي (١٩٧٧-١٩٧٨)، له اراء ومواقف سياسية معتدلة وعلاقاته واسعة مع الولايات المتحدة الأمريكية، توفي عام ١٩٨٦، للمزيد من التفاصيل ينظر السيرة الذاتية الكاملة ل غالو بلازا على موقع منظمة الدول الأمريكية على الرابط: (https://www.oas.org/documents/spa/biography_sgPlaza.asp)

(٩) **دين راسك Dean Rusk** (١٩٠٩-١٩٩٤): سياسي ودبلوماسي أمريكي ولد عام ١٩٠٩ في مقاطعة شيروكي ولاية جورجيا الامريكية، شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية عام ١٩٤٩، تولى منصب وزير الخارجية الأمريكي بين عام (١٩٦١-١٩٦٩)، يعتبر من ابرز رجالات الولايات المتحدة الامريكية اثناء فترة الحرب الباردة يحمل اراء جدلية فيما يخص "الشيوعيين"، فقد كان يدعون الى حركة سلام معهم توفي عام ١٩٩٤ (Schoenbaum, 1988. P.20-20).

(١٠) **برنامج فولبرايت Fulbright Program**: هو احد برامج التبادل الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية، وضع المشروع العلمي هذا السيناتور الأمريكي ويليام فولبرايت عام ١٩٤٥ في اعقاب الحب العالمية الثانية وكان هدفه الأساسي تعزيز حركة السلام العالمي عن طريق التبادل العلمي والثقافي، وفي اب عام ١٩٤٦ اقر الكونغرس الأمريكي مشروع قانون عرف باسم فولبرايت-هايز للتبادل الثقافي الدولي ومن الجدير بالذكر كانت الصين أول الدول التي وقعت على هذا القانون عام ١٩٤٧، ومازال البرنامج حتى يومنا هذا يقدم المنح الدراسية في مختلف الجامعات العالمية، للمزيد من التفاصيل ينظر: (Shadman, 2023, p.5-10).

(١١) **نفتالي بونس ميراندا Neftali Ponce Miranda**: محامٍ ودبلوماسي اكوادوري ولد في كيتو عام ١٩٠٨، انضم إلى الخدمة الخارجية الأكوادورية في تموز ١٩٣٤ كقنصل في غلاسكو الاسكتلندية، وكان سكرتيرًا للوفد الأكوادوري في مؤتمرات الحدود الأكوادورية البيروفية التي عقدت في واشنطن عام ١٩٣٦، وفي وزارة الخارجية شغل منصب رئيس المراسم في عام ١٩٤٠، وفي اب ١٩٤١، نُقل إلى منصب السكرتير الأول في السفارة في الولايات المتحدة، حيث شغل منصب القائم بالأعمال المؤقت في عدة مناسبات، وبين عامي ١٩٤٤ و١٩٤٧، شغل منصب مستشار وزير في السفارة في الولايات المتحدة ومندوب الإكوادور لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وخلال الحكومة الدستورية للسيد جالو بلازا لاسو، بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٢، شغل منصب وزير الخارجية. وشغل منصب سفير بلاده لدى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٢، وللمزيد من المعلومات ينظر شبكة المعلومات الدولية الانترنت على الرابط التالي: https://archivohistorico.cancilleria.gob.ec/index.php/ponce-miranda-neftal .

(١٢) **غيرمو اروسمينا GUILLERMO AROSEMENA** (١٩١٦-١٩٧٣): اقتصادي اكوادوري ولد عام ١٩١٦ شغل منصب مدير البنك المركزي فرع غواياكيل، توفي عام ١٩٧٣ للمزيد من التفاصيل عن سيرته الذاتية ينظر الرابط التالي:
https://rodolfoperezpimentel.com/arosemena-coronel-guillermo/

(١٣) **تيودور موسكوسو Teodoro Moscoso** (١٩١٠-١٩٩٢): سياسي ودبلوماسي أمريكي ولد عام ١٩١٠، يوصف بأنه مهندس بورتوريكو وصاحب التنمية الاقتصادية والصناعية في البلاد، يعود إلية الفضل في ربط مؤسسات الدولة في القطاعات الصناعية والاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية فيما اطلق عليه عملية بوتستراب، دخل الخدمة المدنية عام ١٩٤٠ واثبت نجاحاً عالياً في السلك الدبلوماسي، شغل منصب سفير الولايات المتحدة الأمريكية في فنزويلا عام ١٩٦١، وكذلك شغل منصب منسق التحالف من أجل التقدم والمسؤول الإقليمي لأمريكا اللاتينية للوكالة الدولية، توفي عام ١٩٩٢، (دليل الأوراق الشخصية، مكتبة جون كينيدي على الرابط https://www.jfklibrary.org/asset-viewer/archives/tmpp).

(١٤) **جوسيلينو كويتشيك Juscelino Kubitschek** (١٩٠٢-١٩٧٦): سياسي برازيلي ولد عام ١٩٠٢، شغل مناصب سياسية عدة من بينها عمدة مدينة بيلو هوريزينتي بين عامي (١٩٤٠-١٩٤٥)، وحاكم ولاية ميناس جيرايس بين عامي (١٩٥١-١٩٥٥)، ورئيس البرازيل بين عامي (١٩٥٦-١٩٦١)، صاحب فكرة انشاء منظومة اقتصادية موحدة في أمريكا اللاتينية، توفي عام ١٩٧٦، (Maram, 1990, p.35)

(١٥) **رينالدو فاريا دونوسو Reynaldo Varea Donoso** (١٩١٦-٢٠٠٨): سياسي وعسكري اكوادوري ولد عام ١٩١٦، شغل مناصب عدة في البلاد أبرزها نائب الرئيس بين عامي (١٩٦١-١٩٦٣)، حاصل على رتبة مقدمة في هيئة الأركان العامة، شغل منصب وزير الدفاع عام ١٩٥٥ وكذلك أصبح عضواً في مجلس الشيوخ الاكوادوري، عرف عن مواقفه المؤيدة للولايات المتحدة الأمريكية، توفي عام ٢٠٠٨، (Yepez, 1965, p.13).

(١٦) **اسعد بوكرم Assad Bucaram** (١٩١٦-١٩٨١): سياسي اكوادوري من أصول عربية لبنانية ولد عام ١٩١٦ ،شغل مناصب عدة ابرازها عمدة مدينة غواياكيل الاكوادورية مرتين الاولى بين عامي (١٩٦٢-١٩٦٣) و الثانية بين عامي (١٩٦٧-١٩٧٠)، وانتخب نائباً عن مدينة غواياكيل وكذلك شغل منصب رئيس الوطنية الاكوادورية، تولى قيادة حزب القوى الشعبية الاكوادورية عام ١٩٦١، توفي عام ١٩٨١، شبكة المعلومات الدولية الانترنت على الرابط التالي: (https://ancestors.familysearch.org/en/K8QV-QM6/assad-bucaram-elmhalin-1916-1981)

قائمة المصادر:

أولا: الوثائق الأمريكية:

١.وثائق العلاقات الخارجية الأمريكية:

_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, General Editor: Edward Keefer, United States Government Publishing office, (Washington:2021), Document from Embassy Quito subject" U.S Economic Assistance Policy Towards Ecuador", Document No. 89, Washington 2 February 1961.

_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Document from Embassy Quito and Lima, Subject: "U. S concerns over possible arms race between Ecuador and peru", Document No. 90, Washington 25 February 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Kennedy and foreign minister Chiriboga, Document No. 91, Washington 18 April 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between foreign minister Chiriboga and Berle, Subject: " Chiriboga concern over pro-communist forces in Ecuador", Document No. 92, Washington 2 May 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: "U.S. military relationship With Ecuador, Document No. 93, Washington 9 May 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: "response from Ecuadorean officers' equipment to assist to in maintaining internal security", Document No. 94, Washington undated 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: "Anatomy of the revolution in Ecuador", Document No. 95, Washington 9 November 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: Anatomy of a Revolution", Document No. 96, Washington 17 November 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: "Attitudes and need of the new government of Ecuador, Document No. 97, Washington 24 November 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Kennedy and Ambassador plazza Subject: " Ecuadorean Special Ambassador call on the president'", Document No. 98, Washington 28 November 1961.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: " preliminary analysis of recent Ecuadorian revolution, secret, Document No. 99, Washington 15 December 1961.
_Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Kennedy and Ambassador, Document No. 100, Washington 10 January 1962.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Kennedy and President Arosemena and other U.S and Ecuadorian officials, Subject: "meeting between president Kennedy and President Arosemena" Document No. 102, Washington 23 July 1962.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Kennedy and President Arosemena, Subject: "Alliance for progress" Document No. 103, Washington 24 July 1962.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Arosemena and

Acting Secretary Ball and U.S Ecuadorean officials, Document No. 103, Washington 24 July 1962.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum from Brubeck to Dungan, Subject: "Transmits a copy of the contingency paper on Ecuador, secret, Document No. 106, Washington 24 January 1963.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: " Announcement of five-man military junta ouster of Arosemena Government", Document No. 107, Quito 11 July 1963.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between Rusk and Ambassador Ponce, Document No. 108, Washington 17 July 1963.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: "circular Telegram certain American Republic posts", Document No. 109, Washington 18 July 1963.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Subject: "circular Telegram certain American Republic posts, U.S. plan to recognize Ecuadorean junta by July 31" Document No. 110, Washington 26 July 1963.
_ Document Foreign Relations of The United States, 1961-1963, American Republics, Volumes X -XI-XII, Memorandum of conversation between president Kennedy and Foreign Minister Ponce, Document No. 111, Washington 7 August 1963.

٢.وثائق وكالة المخابرات المركزية ال CIA:

_Document Central intelligence Agency, Subject: "Military Junta in Ecuador" No. 2291, 1963.

٣.وراق الرؤساء الامريكان (أوراق الرئيس جون كينيدي):

_ Johe F. Kennedy, (Message to the inter-American Economic and social conference at Punta del Este), Uruguay, August 5, 1961, online by Gerhard peters and John T. Woolley, Document American project, www.presidency.ucsb.edu.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

Agee, P. (n.d.). *Inside the company: CIA Diary.* 1975: New York.

De la Torre, C. (1944, 3 26). "Velasco Ibarra and 'La Revolución Gloriosa': The Social Production of a Populist Leader in Ecuador in the 1940s." . *Journal of Latin American Studies*, p. 711.

Epps, W. T. (2000). *Maintaining the Empire: Diplomacy and Education in U.S Ecuadorian Relation 1933-1963.* PhD the university of Taxas, .

Gregory, P. A. (2020). *Banana Republic.* Brandeis university.

Islem, S. (2023). A Critical Analysis of the Fulbright Program from a World Systems Perspective. *Journal of Comparative*.

John, G. (1965). *the fear in Latin America.* New York .

Maram, S. (1990). Juscelino Kubitschek and the Politics of Exuberance, 1956-1961. *Luso-Brazilian Review Vol. 27, No. 1* .

newspaper El Universo. (1961). Congress dismisses Dr. Camilo Gallegos Toledo and appoints Arosemena in his place November 8, Issue 311. *newspaper El Universo*, Guayaquil, Ecuador.

Schoenbaum, T. J. (1988). *Waging Peace and War: Dean Rusk in the Truman Kennedy and Johnson Years* . Simon & Schuster.

The Association for Diplomatic Studies and Training Foreign Affairs Oral History Project AMBASSADOR MAURICE BERNBAUM Interviewed. (1988, January 13). . Retrieved from by: Charles Stuart Kennedy Initial interview date: Copyright 1998 ADSt: https://adst.org/OH%20TOCs/Bernbaum,%20Maurice%20R.toc.pdf

Yépez, F. A. (1965). *La dictadura enana: un capítulo trágico de la historia contemporanea.* Indiana University.

الموسوعة الاكوادورية. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://www.ecured.cu/Carlos_Julio_Arosemena_Monroy

دليل الأوراق الشخصية. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من مكتبة جون كينيدي: https://www.jfklibrary.org/asset-viewer/archives/tmpp

شبكة المعلومات الدولية الانترنت على الرابط التالي :. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://ancestors.familysearch.org/en/K8QV-QM6/assad-bucaram-elmhalin-1916-1981

شبكة المعلومات الدولية الانترنت على الرابط التالي:. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://rodolfoperezpimentel.com/arosemena-coronel-guillermo

(قاموس السيرة الذاتية الاكوادوري، على الرابط: https://rodolfoperezpimentel.com/araujo-hidalgo-manuel/).